ودوى

صلاتك علي يا ولدي ثم أمر يده الكريمة على بعد الوجعة فاستفقت وقد زال الوجع والورم عني ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

روى عن الشبلي رضي الله عنه انه قال اتاني رجل من جيراني فرأيته في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال يا شبلي مرت بي اهوال عظيمة وذلك انه ارتج علي عند السؤال فقلت في نفسي من اين اوتي علي الم اسلم واموت على الاسلام فنوديت هذه عقوبة اهمالك للسانك في الدنيا فلما تقدم بي الملكان حال بيني وبينهما رجل جميل الصورة طيب الرائحة فذكرني حجتي فذكرتها فقلت له من انت يرحمك الله فقال انا شخص خلقت من ثواب كثرة صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان انصرك في كل كرب واينسك وحدتك والقنك حجتك

ومنها ما ذكره ابو القاسم بن بشكوال قال قال محمد ابن سعيد الرجل الصالح الخياط كنت جعلت على نفسي كل ليلة اذا ارددت النوم عددا اعلومًا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليالي وقد اكملت ذلك العدد اخذتني سنة ونمت فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفة التي انا ساكن فيها فاضاءت من اضو نوره صلى الله عليه وسلم ثم نهض نحوي وقال هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة علي اقبله فاستحييت ان اناوله فمي فالتفت نحو خدي فقبل خدي فانتبهت فزعا واذا البيت يفوح مسكا من رائحته صلى الله عليه وسلم وبقيت رائحة المسك في خدي من قبلته صلى الله عليه وسلم نحو ثمانية ايام يجدها زوجتي كل يوم في خدي

ومنها ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم يا محمد وسيلي سؤالي لمن اريد شيئا قال وما ذاك يا محمد وهو اعلم قال وجدت ان لم تنقص عني اخبار الغني ولم يخف عني نصيب شيء فقال ابشر يا سيد البشر فان اعمال امتك تعرض عليك كل اثنين وخميس مع الحفظة والاعمال ولم يخف عليك شيء منها فان فعلت الخير وتقبلت اعمالهم واخبارهم تصالح وتعرض عليهم ايهم بعرفون بهم ذكرهم مع غفلة الاعمال واتباع الشهوات فقال الهي ما بخير الهم لعله يسدد لو بهم على تركهم وداعا اذا صليت انا واحدهم فليذكره وبصل عليك فتلك علامة ذكر لهم عند اتصال اعمالهم اليك

(١٥)

صلاة اليوم ابعث تحايا ... على خير الانام وخير هاد

نعم المعاش شفاء ... ... اليوم القيام

فصلى الله على ايمان ما ... ما بدا صبح وما ولى ظلام

وعلى الال مع الاصحاب ما ... ناح في الاغصان بالشوق حمام

المجلس السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يا الكوكب العالي سنى المختار ... من نوره ظهرت لنا الانوار

ومن ارتقى يبغي المقيم صاعدا ... ومن اصطفاه بحبه الجبار

ومن الذي طابت الوجود بذكره ... وسمت بنور مديحه الاشعار

ومن الذي رفعت له حجب العلا ... بدنا ونودي انت لي مختار

ومن الذي حاز المعالي رفعة ... وعلت بنشر ثنائه الاقطار

ومن الذي صلى عليه كرامة ... رب السماء الواحد القهار

ذاك النبي الهاشمي **محمد** ... ذاك الذي من نوره الاقمار

يا منشد الذي بامتداح جنابه ... فبقوله في مدح الانوار

هذا الشريف المجتبى خير الورى ... شرفت به الاوقات والاعصار

فدع التجافي عن تردد ذكره ... فيه وربك ترتقي الاقدار

وصل الصلاة على الحبيب والسلام ... صلى عليه الواحد القهار

فصل في ذكر نبذ من فضائل خير خلق الله سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

(٥)

فمن ذلك ما حكاه ابن النعمان قال سمعت الشيخ الصالح عبد الرحيم ابن عبد الرحمن يقول كنت كثير الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم فاطلني وجع في يدي من وقعة فقمت بها حمام فتورمت يدي وبت متوجعا منها فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله اني وجع فقال ان ... وجه

Copyright © King Saud University

المكتبة المركزية جامعة الملك سعود